



The Style in the Art of Stone Painting

Maha Hassoun Abdullah Al-Shammari ^{1,*}

1 Open Educational College, Nineveh Study Center, Mosul, Iraq.

* Corresponding author: e-mail: asdf8907gogo77@gmail.com

Received: 19 May 2026

Accepted: 11 August 2026

Published: 30 September 2026

Abstract:

This research addresses style in the art of stone painting as one of the contemporary artistic trends that employ natural materials in plastic expression. Stone is considered a material with unique technical and aesthetic characteristics that influence the construction of the artwork. The first chapter presented the research problem represented by the question: What is style in the art of stone painting? It also included the objectives of the research and its temporal limits (2000–2026) and spatial limits (the Middle East and Europe). The second chapter discussed the concept of style and its relationship to the elements of the artwork and the factors affecting it. It also reviewed the emergence of stone painting, its development, types, techniques, and artistic implications, with examples of contemporary artists who employed stone within environmental art and postmodern arts.

In the third chapter, the study adopted the descriptive-analytical approach through the analysis of artistic models created by artists who used stone as an expressive medium in order to reveal their stylistic characteristics.

The fourth chapter showed that the nature of the stone material contributed to the formation of styles based on assemblage and mass construction, with a diversity of styles ranging from realism to abstraction and expressionism, alongside the use of rough textures and natural colors. The results also revealed the connection of this art form to contemporary human issues and its belonging to the context of environmental art and postmodern arts. The research recommended supporting this field artistically and academically and encouraging specialized studies in it.

Keywords: style, stone painting.



الأسلوب في فن الرسم بالحجارة

مها حسون عبد الله الشمري^١

الملخص:

يتناول هذا البحث الأسلوب في فن الرسم بالحجارة بوصفه أحد الاتجاهات الفنية المعاصرة التي توظف الخامات الطبيعية في التعبير التشكيلي، إذ يُعد الحجر مادة ذات خصوصية تقنية وجمالية تؤثر في بناء العمل الفني. تضمن الفصل الأول مشكلة البحث المتمثلة بالتساؤل: ما الأسلوب في فن الرسم بالحجارة؟ إضافة إلى أهداف البحث وحدوده الزمانية (٢٠٠٠-٢٠٢٦) والمكانية (الشرق الأوسط وأوروبا).

أما الفصل الثاني فقد تناول مفهوم الأسلوب وعلاقته بعناصر العمل الفني والعوامل المؤثرة فيه، كما استعرض نشأة فن الرسم بالحجارة وتطوره وأنواعه وتقنياته ودلالاته الفنية، مع عرض نماذج لفنانين معاصرين وظفوا الحجر ضمن الفن البيئي وفنون ما بعد الحداثة.

وفي الفصل الثالث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نماذج فنية لفنانين استخدموا الحجر كوسيط تعبيري للكشف عن خصائصها الأسلوبية.

أما الفصل الرابع فقد بين أن طبيعة الخامة الحجرية أسهمت في تشكيل أساليب قائمة على التجميع والبناء الكتلي، مع تنوع الأساليب بين الواقعية والتجريد والتعبيرية، واعتماد الملامس الخشنة والألوان الطبيعية. كما أظهرت النتائج ارتباط هذا الفن بقضايا إنسانية معاصرة وانتماءه إلى سياق الفن البيئي وفنون ما بعد الحداثة، وأوصى البحث بدعم هذا المجال فنياً وأكاديمياً وتشجيع الدراسات الخاصة به.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب، الرسم بالحجارة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

المقدمة:

يُعدّ الأسلوب في فنّ الرسم بالحجارة من أهم العناصر التي تُميّز هذا الفنّ عن غيره من الفنون التشكيلية، إذ يعكس الطريقة التي يُعبّر بها الفنان عن رؤيته الجمالية والفكرية من خلال توظيف الخامة الحجرية. فالحجر، بوصفه مادة طبيعية صلبة، يفرض على الفنان نوعاً خاصاً من المعالجة التقنية، مما يؤدي إلى تنوّع الأساليب بين البساطة والتجريد أو الواقعية والرمزية. وقد ارتبط هذا الفن منذ العصور القديمة بحياة الإنسان، حيث استخدمه لتوثيق تجاربه اليومية ومعتقداته، فظهرت على الأسطح الحجرية رسومات تحمل دلالات ثقافية وروحية عميقة.

ولا يقتصر الأسلوب في فن الرسم بالحجارة الجانب التقني فحسب، بل يمتد ليشمل اختيار الموضوع، وتنظيم العناصر، والعلاقات بين الخطوط والأشكال والملامس، فضلاً عن التأثيرات البصرية التي تنتج عن طبيعة الحجر ذاته. ومن هنا، فإن دراسة الأسلوب في فن الرسم بالحجارة تُسهم في فهم الخصائص التعبيرية والجمالية لهذا الفن، وتكشف عن مدى تفاعل الفنان مع بيئته وخاماته، مما يجعل هذا الفن مجالاً غنياً بالبحث والتحليل في ميدان الفنون التشكيلية.

١-١ مشكلة البحث

شهد الفن العراقي المعاصر انفتاحاً على خامات الطبيعة، ومنها الحجارة، التي أصبحت جزءاً من التجريب الفني المعتمد على البيئة إذ يُعد فن الرسم بالحجارة من الفنون البصرية التي تحمل في طياتها تقنيات تعبيرية متميزة، إلا أن

^١مدرس مساعد، الكلية التربوية المفتوحة - مركز نينوى الدراسي - الموصل - العراق

الأسلوب الفني المستخدم فيه لا يزال يحتاج إلى دراسة دقيقة توضح خصائصه وتطوره. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في محاولة الكشف من خلال التساؤل التالي: (ما هو الأسلوب في فن الرسم بالحجارة ؟)

٢-١ أهمية البحث والحاجة إليه:

تبرز أهمية البحث من كونه يساهم في توثيق أحد الاتجاهات الفنية المعاصرة، ويساعد على فهم اللغة التشكيلية للحجر كوسيط تعبير، مما يفتح المجال لدراسات جديدة في تقنيات وأساليب التعبير البصري في الفنون التشكيلية.

٣-١ أهداف البحث:

تحديد السمات الأسلوبية لفن الرسم بالحجارة

تحليل نماذج فنية تعتمد على الحجر كوسيط رئيسي

رصد تأثير الخامات (الحجر) في تشكيل الأسلوب الفني.

٤-١ حدود البحث

الحدود الزمانية: من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٢٦

الحدود المكانية: (الشرق الأوسط وأوروبا)

الحدود الموضوعية: تحليل الأسلوب الفني في فن الرسم بالحجارة

٥-١ تحديد المصطلحات

الأسلوب (لغة): الأسلوب في اللغة العربية مأخوذ من "سَلَكَ"، ويعني الطريقة أو المنهج أو الطريقة المتبعة في التعبير. أما اصطلاحاً، فهو الطريقة الخاصة التي يُعبّر بها عن الفكرة أو الموضوع من قبل فرد معين، وتتأثر بعوامل ثقافية ونفسية ولغوية. (منظور، ١٩٥٨، ص

٢١٦).

الأسلوب (اصطلاحاً): الأسلوب كلمه مجموعه من الصفات والخصائص التي تتكرر معا في الاعمال الفنية والأدبية في مكان ما او فترة زمنية معينة. (ستاندال ١٩٨٢ ص ٤١)

الرسم بالحجارة (Pebble Art):

عرّف فنّ الرسم بالحجارة بأنه أسلوب فني يعتمد على استخدام الحصى والأحجار الطبيعية في تكوين صور أو زخارف من خلال ترتيبها وتنسيقها على سطح معين، ويُعدّ امتداداً لفن الفسيفساء، حيث تُستخدم الحجارة الصغيرة لتشكيل تكوينات فنية تعبر عن أفكار جمالية أو رمزية. (Ling, R, 1998, p. 12).

الرسم بالحجارة (إجرائياً): استخدام الحجر كخامة مباشرة في إنتاج لوحات أو أعمال فنية ذات طابع تصويري أو زخرفي.

الفصل الثاني: الإطار النظري

(الأسلوب)

يتضح أن "الأسلوب" في الفنون التشكيلية هو بنية معقدة تتشكل من مجموعة من المؤثرات الذاتية والتاريخية والتقنية، وهو لا يعكس فقط مهارة الفنان بل رؤيته الفلسفية للعالم. ومن خلال التحليل الأسلوبي، يمكن قراءة العمل الفني بوصفه خطاباً بصرياً يندرج ضمن سياقات حضارية وجمالية متعددة، فالأسلوب هو البصمة الخاصة للفنان، ويتحدد من خلال عناصر مثل الخط، اللون، الملمس، والمعالجة التكوينية، وهو يعكس الخلفية الثقافية والاجتماعية للفنان، وقد يختلف الأسلوب تبعاً للمدرسة الفنية أو الاتجاه الذي ينتمي إليه الفنان.

ويختلف مصطلح الأسلوب من فن إلى آخر ومن زمن إلى زمن آخر لذا قال عنه العرب؛ رفعه في المعنى فأسلوب فلان واسلوب العصر الفلاني واسلوب المدرسة الفلانية وإذا قالوا اسلب عنوانه جعله اسلوبه وانه زوق كلامه التزييق في

الشكل عنوانه صاحب أسلوب واسلوب اي ذو اهتمام بشكل كتابة اي صاحب أسلوب. (الطاهر جواد علي ١٩٨٣ ص ٣٠٦)

ويرى ابن خلدون أن الأسلوب قالب ذهني تصب فيه تراكيب الأشكال لتعبر عن الفكرة وتراكيب الأشكال هي مادة الأسلوب، غير أن الأسلوب أبعد من هذا كله، أن طريقة صياغة الشكل هو عملية هندسة هذه القوالب التي يصب فيها الشكل وهي جوهر الأسلوب..

وعنده الأسلوب صورة ذهنية يخرجها الخيال على شكل قالب، وبهذا يؤكد ابن خلدون الصلة الوثيقة بين التفكير والتعبير اللذين لا يمكن فصلهما، وإذا كان الأسلوب صورة ذهنية يخرجها الخيال، تحتم أن ينعكس فيها تفكير صاحبه أو بالأحرى شخصيته.

فهو طريقة غير تقليدية في استخدام الأشكال الفنية تخرج عما هو مألوف وهو طريقة مميزة لتكوين العلاقات الشكلية لتكوين المدرك الشكلي. (أبو ملحم، ١٩٦٨، ص ٥)

وهنا يمكن القول ان الأسلوب هو النظام الفني المنتقى من حصيلة تفاعل العناصر المكونة للعمل وانسجامها التام او تناظرها المنفرد ودمجها احيانا للخروج بصيغة مستساغ ومقبولة للتعبير عن مطلوب منها وتحقيق انتصارها في الوصول الى الهدف المطلوب الذي عملت من اجله وهو التعبير عن ذات الموضوع، وهذا هو الأسلوب الفردي في العمل الفني وهو بعد خيالي وحس ذاتي للمدركات والتطورات سواء كانت بيئية او طبيعية او واقع سياسي او اجتماعي والتي تتدرج من ضمن صفات الابداع والتفرد في التعبير. (دوي، ١٩٦٣، ص ٣١)

وبعد الاسلوب نوع من الانماط الفني يختلف عن بعض الانواع الاخرى في انه يتضمن مجموعه متكررة او مركبة من السمات في الفن يتصل بعضها ببعض الاخر وهو طريقة خاصة لاختيار وتنظيم العناصر. (مونرو ١٩٧٢ ص ١٣٤٢)

ان الاسلوب من وجهه شوبنهاور يعرفه بانه الاسلوب قائلا هو تقاطع الذهن وملاحه وهو أكثر صدقا ودلالة على الشخصية من ملامح الوجه ومحاكاة الكاتب لأسلوبه..

((البديري، ١٩٨٩، ص ٢٩

الأسلوب والعوامل المؤثرة في تكوينه وحوافز تحوله

لما كان الأسلوب هو وسيلة الفنان الخاص ومكوناته فان هناك عدة عوامل تؤثر فيه وتجعله يتجه الى جهة معينة او منحى خاص يعرف به ويجعله سمة مميزة له، وهذه العوامل المؤثرة يمكن تقسيمها الى ما يأتي:

الاساس النفسي الذاتي للفنان، وهي التراكبات الطفولية التي توفرت خلال طفولة الفنان وهي نوعين:

١- النوع الايجابي.. ويشمل كل حوادث السعادة واشاعة الرضا في قلب الفنان

٢- النوع السلبي.. وتشمل ما اصابه من شقاء او خوف او قلق خلال مرحلة الطفولة.

. (عبد الحميد، ص ٧٣)

٢- الأحداث التي عاصرها الفنان، ومالها من اثار هزت كيان ووجدان الفنان والتي دفعت به الى انتحاء منحى معين سواء كانت احداث مباشرة او غير مباشرة سياسية او اقتصادية او مشكلات اجتماعية.

٣- الاساس التربوي للفنان، والذي كان الفنان خاضعا له في مراحل حياته المتباينة والمؤثرات بنوعها المقصود وغير المقصود من بيئات وظروف مختلفة سواء تم ذلك عن طريق التعلم او الاكتساب من الحياة او المدرسة او الاسرة.

٤- الاساس الاجتماعي، كون الفنان ولد ونشأ في إطار اجتماعي معين والذي له تذوقه

(. الخاصة (نوبلر، ١٩٨٧، ص ١٣

٥- ان للثقافة دور فعال رئيسي في خلق شخصية الفنان وتحديد تصرفاته سواء كانت ثقافه فردية او ثقافه عامه) محيط او مجتمع (فالثقافة تساعد الفنان على تحويل التأثيرات المباشرة وغير المباشرة الى افكار ابداعية عن طريق الخيال باعتباره) الادارة التي تساعد الفنان على التعبير والتحول وربط الجديد والقديم والحاضر والفردى بالتراث الفني وقد يظهر الخيال شي جديد لا يألّفه الناس (عبد الحميد، ١٩٨٧ ، ص ٤٥) .

٦- البيئة والطبيعة، وهي من اهم واول العناصر التي تسهم في مادة الفن ووظيفة فالبيئة تشير الى التراث الفكري الباطني للفن وتعني البيئة مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية التي يعيش ضمنها الانسان حيث ان التفاعل المستمر بين البيئة والانسان على جانب مهم في تقدم الانسان وتطوره فالفنان كائن اجتماعي بطبعه وهو يستمد نغمات ايقاعه ومشاعره من بيئته , محققا بذلك خبرة تنتج من استعانتة بهذه البيئة وتكوين عاملا في اشباع حاجته. (عبو، ١٩٨٢ ، ص ٤١)

المبحث الثاني

فن الرسم بالحجارة (النقوش والرسوم الصخرية)

أولاً: مفهوم فن الرسم بالحجارة:

فن الرسم بالحجارة هو نوع من الفنون التشكيلية يقوم على استخدام الأحجار –بأشكالها الطبيعية أو المعدلة – لإنشاء لوحات فنية، إما عن طريق الترتيب والتلوين أو الحفر والنقش أو دمجها بوسائط أخرى. يشبه هذا الفن إلى حد كبير تقنيات الفسيفساء، لكنه يحتفظ بخامة الحجر كعنصر جوهري.

ويُعد فن الرسم بالحجارة من أقدم أشكال التعبير الفني، ويشمل الرسوم والنقوش التي نفذها الإنسان على الأسطح الصخرية باستخدام الألوان أو الحفر. ويعكس هذا الفن بداية الوعي الرمزي لدى الإنسان، حيث استخدم الصخور كوسيط لتسجيل أفكاره ومعتقداته القديم: في حضارات مثل المايا والمصرية، حيث استخدم الحجر للتوثيق والنقش. الحركات الفنية التجريبية: بدأ الفنانون في استخدام الحجارة في اللوحات بأساليب تركيبية وتعبيرية.

ثانياً: النشأة التاريخية:

يرجع تاريخ هذا الفن إلى العصر الحجري القديم الأعلى، حيث ظهرت الرسوم في الكهوف الأوروبية مثل ألاسكا وألتاميرا، والتي تعود إلى حوالي ٣٠,٠٠٠-٤٠,٠٠٠ سنة قبل الميلاد. وتُظهر هذه الرسوم مستوى متقدماً من المهارة والدقة (H. W. Janson 2004, pp. 16–25)

ثالثاً: أنواع الرسم بالحجارة

ينقسم الفن الصخري إلى نوعين رئيسيين: الرسوم الملونة (Pictographs) والنقوش المحفورة (Petroglyphs). إضافة إلى أشكال أخرى مثل النحت الصخري. ويعكس هذا التنوع تعدد التقنيات التي استخدمها الإنسان القديم. (Jean Clottes 2010, pp. 10–18)

رابعاً: الأدوات والتقنيات

استخدم الإنسان مواد طبيعية مثل الفحم والأصباغ المعدنية، بالإضافة إلى أدوات حادة من الحجر والعظم. كما استخدم تقنيات مثل النفخ والرسم بالأصابع والحفر المباشر، مما يدل على تطور مهاراته الفنية. (David Lewis 2002, pp. 89–95)

خامساً: الموضوعات الفنية:

تركزت الرسوم الصخرية على الحيوانات ومشاهد الصيد، إضافة إلى الرموز والأشكال البشرية. وتُظهر هذه الموضوعات العلاقة الوثيقة بين الإنسان وبيئته الطبيعية. (E. H. Gombrich, 1995, pp. 40–45)

سادساً: الدلالات الرمزية

يرى الباحثون أن هذه الرسوم تحمل معاني دينية وطقسية، وقد تكون مرتبطة بمعتقدات الصيد أو الشعائر الروحية، وليست مجرد أعمال فنية للزينة. (David S. 2005, pp. 25–32).

سابعاً: الوظيفة الاجتماعية

ساهم الفن الصخري في نقل المعرفة والتقاليد بين الأجيال، وكان وسيلة للتواصل البصري قبل ظهور الكتابة، كما عبّر عن الهوية الجماعية. (Arnold Hauser, 1999, pp. 7–12).

ثامناً: الانتشار الجغرافي

انتشر هذا الفن في مختلف القارات، مما يدل على أنه ظاهرة إنسانية عالمية، وليس مرتبطاً بثقافة واحدة فقط. (Jean Clottes, 2010, pp. 19–30).

تاسعاً: الأهمية

يُعد الفن الصخري مصدراً مهماً لفهم حياة الإنسان القديم، كما يمثل بداية تطور الفنون البصرية في التاريخ. (Paul G. Bahn, 2016, pp. 30–35).

توظيف الحجر والصخور في الفن المعاصر (فن الأرض)

روبرت سميثسون (Robert Smithson)

يُعد روبرت سميثسون من أبرز رواد فن الأرض الذين اعتمدوا على الصخور كعنصر أساسي في بناء العمل الفني. يتجلى ذلك في عمله الشهير Spiral Jetty، حيث قام بترتيب صخور البازلت في تكوين حلزوني داخل بحيرة سولت ليك. يعكس هذا العمل مفهوم "الإنتروبيا" أي التحلل والتغير المستمر في الطبيعة. الحجر هنا ليس مجرد مادة، بل وسيلة لتمثيل الزمن الجيولوجي والتغير البيئي. كما يتفاعل العمل مع الماء والملح، مما يؤدي إلى تغيير شكله بمرور الزمن. هذا التفاعل يجعل العمل الفني حياً وغير ثابت. يوضح سميثسون أن الفن يجب أن يخضع لقوانين الطبيعة، وليس أن يقاومها، حيث استخدم الصخور بطريقة بناءية ضخمة تحولت إلى بنية هندسية تعبر عن الزمن والتحول الطبيعي، مما يجعل العمل جزءاً من البيئة. (Loe, 2017, pp. 1–10).

ريتشارد لونك (Richard Long)

يُعتبر ريتشارد لونك من الفنانين الذين استخدموا الحجر بطريقة بسيطة لكنها عميقة المفهوم. في أعماله مثل الدوائر الحجرية، اذ يقوم بترتيب الصخور في أشكال هندسية داخل الطبيعة. يعتمد على المشي كفعل فني، حيث يجمع الحجارة من البيئة ويعيد تنظيمها. تعكس أعماله العلاقة بين الإنسان والمكان، والزمن الناتج عن الحركة. الحجر هنا يحتفظ بطبيعته الأصلية دون تغيير صناعي. كما أن العمل غالباً ما يكون مؤقتاً أو موثقاً فقط بالصورة. يركز لونك على التجربة أكثر من الشكل النهائي حيث يوظف الحجر كأثر بصري بسيط يعكس الحركة والزمن، مما يجعل العمل تجربة مفاهيمية مرتبطة بالجسد والمكان. (Saylor Academy, 2011, pp. 1–2).

اندي كولدسويرث (Andy Goldsworthy)

يُعرف اندي كولدسويرث باستخدامه للأحجار في الطبيعة لإنشاء أعمال فنية مؤقتة. من أعماله الجدران الحجرية والمنحنيات الصخرية التي تتناغم مع البيئة. يعتمد على ترتيب الصخور دون استخدام أدوات صناعية، مما يعزز العلاقة بين الفن والطبيعة. تتغير أعماله بفعل العوامل الطبيعية مثل المطر والرياح، ما يعكس مفهوم الزوال ويرى أن العمل الفني هو جزء من دورة الطبيعة. كما يوثق أعماله بالتصوير الفوتوغرافي. يمثل أسلوبه توازناً بين التدخل البشري والقوى الطبيعية اذ الحجر يُستخدم كعنصر مرن رغم صلابته، حيث يعاد تشكيله ليعكس التوازن الطبيعي والزمن. (Saylor Academy, 2011, pp. 1).

نيلز اودو (Nils-Udo)

يعتبر نيلز اودو من الفنانين الذين دمجو الصخور مع عناصر طبيعية أخرى وتعتمد أعماله على مواقع النباتات، حيث تُصمم وفق البيئة المحيطة. يستخدم الحجارة لبناء تكوينات عضوية تعكس الانسجام الطبيعي. غالباً ما تكون أعماله مؤقتة وتختفي مع الزمن. يركز على العلاقة بين الإنسان والطبيعة. ويرى أن الفن يجب أن يكون امتداداً للبيئة ويوثق أعماله بالتصوير بسبب طبيعتها الزائلة، حيث يُوظف الحجر كجزء من نظام بيئي متكامل، وليس كعنصر منفصل، مما يعزز فكرة الوحدة بين الفن والطبيعة. (Tubergen, 1995, pp. 98–101)

باب تيميا كافيتشكيبيك (Kavicsképek Papp Tímea)

تُعدّ باب تيميا من الفنانات المعاصرات في المجر اللواتي برزن في مجال الفن باستخدام الخامات الطبيعية، ولا سيما فن الحصى تعتمد الفنانة في أعمالها على توظيف الأحجار الصغيرة بأشكالها وأحجامها المختلفة لتكوين لوحات فنية تحمل طابعاً إنسانياً وشعورياً عميقاً. ويظهر في أعمالها ميل واضح نحو البساطة والتقليل، حيث تستثمر الخصائص الطبيعية للحجر دون تدخل تقني كبير، مما يعكس توجهاً قريباً من مفاهيم فنون ما بعد الحداثة التي تُعلي ومن أبرز أعمالها مشروع (روح الحجر) (A ko lelke) من شأن المادة الخام والبيئة الطبيعية، الذي يجسد فكرة أن لكل عنصر طبيعي دلالة رمزية وروحية، ويعكس قدرة الفنانة على تحويل مواد جامدة إلى تعبيرات حية (Humorellato.hu) تنبض بالمشاعر والعلاقات الإنسانية. (تاريخ الاطلاع: ٢٢ أبريل ٢٠٢٦)

نزار علي بدر: هو فنان سوري، وأنه من أهم فنانين الرسم بالحجر يشكل الفنان السوري نزار من حجارة جبل صافون حجار تروي قصص معاناة السوريين وفرحهم، ونجد في لوحاته، التي بلغت ٣٠ ألف لوحة، يجسد فن التشكيل بالحجر، يقول بدر: (أنا رائد فن حجارة صافون بالعالم وبكل فخر هو فن سوري مضيئاً: إنني أعطي الحجر من إحساسي ويعطيني من روحه) و لوحات نزار علي بدر، التي يصورها ويحتفظ بها تحمل دائماً توقيع جبل صافون، حيث يقول: (إن جبل صافون هو الجبل الأقرع، الذي يبعد نحو ٦٠ كم عن اللاذقية جبلاً سورياً، وأضاف: إن (حجارة صافون هي الحجارة المنتشرة تحت أقدام هذا الجبل، غسّلت دهوراً، وأخذت أجمل التشكيلات والألوان). (مجلة البيان، ١٣/٦/٢٠٢١: ١٢٠٣ ص)

إحسان عزوز: هو فنان تشكيلي ورسام ليبي، اشتهر بأسلوبه الفريد والمبتكر في تطويع المواد الطبيعية لإنتاج أعمال فنية متميزة من أبرز ملامح مسيرته الفنية فن الحصى (الزلط).

يُعد عزوز من أبرز الفنانين الذين برعوا في الرسم بالحجر، حيث يستخدم الحجارة الملساء (الزلط) المتفاوتة الأحجام والألوان لتشكيل لوحات فنية تجسد شخصيات، وطيوراً، ومشاهد من الحياة اليومية. وتمتاز أعماله بقدرة فائقة على اختيار القطع المناسبة ووضعها بدقة لتشكيل ملامح واضحة وتعابير حية دون الحاجة لاستخدام الألوان التقليدية بكثافة، حيث تعكس الكثير من لوحاته التراث الليبي والبيئة المحلية، مما منحه بصمة خاصة في المشهد الفني العربي، حيث نالت أعماله شهرة واسعة على منصات التواصل الاجتماعي ومواقع الفن التشكيلي، حيث يُنظر إليها كنوع من الفن البيئي المعاصر الذي يمزج بين بساطة الخامات وعمق الفكرة.

ولقد استطاع إحسان عزوز أن يثبت أن الإبداع لا يحتاج بالضرورة إلى أدوات غالية الثمن، بل إلى عين فنان ترى الجمال في حجارة الطريق، يُعتبر إحسان عزوز من الفنانين الذين استطاعوا تحويل "حجارة الشاطئ" الصامتة إلى لوحات تنبض بالحياة. تتميز أعماله بالدقة المتناهية في توظيف الحصى الصغيرة جداً لرسم تفاصيل دقيقة مثل العين أو ثنايا القماش ويعتمد على التنوع اللوني الطبيعي للصخور (الرمادي، البني، الأبيض، الأسود)، إذ تركز لوحاته على الوجوه الليلية الأصيلة، وخاصة كبار السن، لتوثيق الهوية والتراث بأسلوب عصري وفريد. (شبكة الرائد الإعلامية ١٤ تشرين الأول - ٢٠٢٠)

الفصل الثالث: إجراءات البحث

١-١ مجتمع البحث

يتكون من الأعمال الفنية التي تنتهي إلى فن الرسم بالحجارة، المعروضة في معارض الشرق الأوسط وأوروبا.

٢-١ عينة البحث

اختيرت مجموعة من اللوحات الفنية لفنانين معروفين باستخدامهم الحجارة كوسيط تعبيرى رئيسي

٣-١ منهج البحث

أتبع المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على تحليل بصري للأسلوب الفني في العينات المختارة.

٤-١ أداة البحث: اعتمده الباحثة على أداة تحليل المحتوى الفني، حيث تم تحليل الأعمال الفنية المعمولة من الحجر.

٥-١ تحليل العينات:

العينة رقم ١

اسم الفنان: باب تيميا Papp Tímea Kavicsképek

اسم العمل: ليس القلب لمن يعطيه، بل لمن يأخذه

بحر جوكاي

تاريخ العمل: ٢٠٢٦

المادة: من الحجر (الحصى)

القياس: ٣٠ * ٢٠

المصدر:



Humorellato.hu, A Ko like – Papp Tímea kavicsművész mesés, romantikus világa kavicsokból
الرابط:

<https://www.humorellato.hu/blog/232-a-ko-lelke-papp-timea-kavicsmuvesz-meses-romantikus-vilaga-kavicsokbol>

(تاريخ الاطلاع: ٢٢ أبريل ٢٠٢٦)

وصف اللوحة وصف عام:

اللوحة تنقسم بأسلوب فن الرسم بالحجر بصرياً إلى مستويين، الجزء العلوي: مجموعة من الشخصيات الحجرية تسير أو تتحرك قرب ما يبدو كأنه جزيرة برتقالية اللون يحاولون استخراجها. التكوين يوحي بمشهد من الماضي أو ذكرى بعيدة، وربما رحلة أو جماعة عابرة. يوجد أيضاً شكل يشبه قطعة أو كائناً صغيراً على اليمين، ما يضيف لمسة طفولية أو خيالية. الجزء السفلي امرأة وطفلة تجلسان على مقعد خشبي، تمسكان بأيدي بعضهما. هذا الجزء أكثر هدوء ودفئاً، ويبدو مركز العاطفة في العمل. العلاقة بين الشخصيتين توحى بالأمومة، الحماية، أو انتقال الذكريات بين جيلين. التحليل:

يعتمد العمل الفني على أسلوب تقني يقوم على توظيف الحصى الطبيعي بوصفه الخامة الأساسية في بناء التكوين، إذ اختارت الفنانة أحجاراً ذات أحجام وأشكال مختلفة بما يتلائم مع الوظيفة التعبيرية لكل عنصر داخل اللوحة. ولم تُستخدم الأحجار بوصفها عناصر زخرفية، بل جرى توظيفها كوحدات بنائية تشكل الأجسام البشرية والحيوانية، مما يؤكد أن خصائص الخامة كانت منطلقاً رئيساً في تشكيل العمل.

ومن الناحية التقنية نشاهد أسلوب فن الرسم بالحجارة يتطلب تثبيت الأحجار باستخدام مواد لاصقة قوية وشفافة تضمن ثبات الكتل الحجرية على سطح اللوحة مع المحافظة على مظهرها الطبيعي، ولا سيما أن اختلاف أحجام الحصى وأوزانه يفرض معالجة دقيقة أثناء عملية التركيب. وقد راعت الفنانة توزيع الكتل الحجرية بطريقة تحقق الاستقرار الإنشائي والتوازن البصري، إذ وُظفت الأحجار الأكبر حجماً في المواضع التي تتطلب حضوراً بصرياً أكبر، بينما استُخدمت الأحجار الأصغر لتشكيل التفاصيل والعناصر الثانوية.

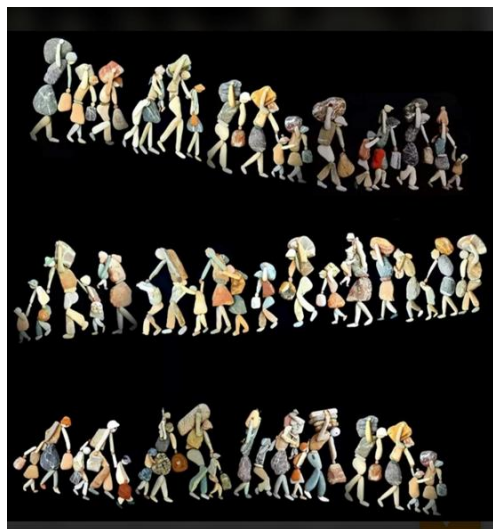
كما يتضح أن الفنانة اعتمدت على أسلوب وضع الأحجار بصورتها الطبيعية دون إجراء تعديلات واضحة عليها كالقص أو النحت أو الصقل، مستثمرة أشكالها وألوانها وملامسها الطبيعية في تكوين الشخصيات والعناصر المختلفة. ويعكس هذا التوجه أسلوباً يقوم على استثمار الإمكانيات التعبيرية الكامنة في الخامة نفسها، بحيث تصبح طبيعة الحجر جزءاً من اللغة البصرية للعمل.

أما أسلوب فن الرسم بالحجارة بالتركيب، فقد اعتمد على تنظيم الأحجار وفق بناء سردي يقسم اللوحة إلى مستويين؛ مستوى علوي يمثل مشهداً حركياً، ومستوى سفلي يجسد علاقة إنسانية هادئة، وقد تحقق هذا التقسيم من خلال ترتيب الكتل الحجرية وتوزيعها داخل الفضاء دون الإخلال بالتربط بين الجزئين. وأسهمت طريقة تثبيت العناصر في المحافظة على تسلسل القراءة البصرية وإبراز العلاقة الزمنية بين المشهدين.

وتبرز في العمل أسلوب الفنانة على التعامل مع ثقل الكتلة الحجرية تشكلياً، إذ لم يتحول الوزن الحقيقي للحجر إلى عائق، بل استثمر لإضفاء الإحساس بالثبات والرسوخ، في مقابل تحقيق أسلوب حركة بصرية من خلال اتجاهات توزيع الأحجار واختلاف أحجامها. وبذلك أصبح الوزن المادي للحجر جزءاً من البناء التعبيري للعمل، وليس مجرد خاصية فيزيائية للخامة.

ويكشف هذا العمل أن الأسلوب في الرسم بالحجارة لا يتحدد بالعناصر الجمالية وحدها، وإنما يتشكل من خلال اختيار الخامة، وألية تثبيتها، وتنظيم الكتل الحجرية، واستثمار خصائصها الطبيعية، الأمر الذي منح العمل هوية تقنية وفنية مميزة تعكس العلاقة الوثيقة بين المادة والأسلوب.

أما من حيث الدلالة، فإن القيمة الجمالية للعمل تنبع من التناقض بين صلابة الوسيط المادي (الحجر) ورقة الموضوع الإنشائي الذي يعالجه. هذا التضاد بين المادة والمعنى يخلق بعداً رمزياً عميقاً، حيث لا يُقدَّم القلب كعضو بيولوجي، بل كفعل إنساني متجسد في التفاعل والتلاحم بين العناصر الحجرية. وبذلك يتحول العمل إلى نص بصري يجمع بين الواقعي والمتخيل، ويبعد تشكيل المادة الجامدة ضمن رؤية إنسانية ذات بعد تعبيري وسردي في آن واحد..



العينة رقم ٢

اسم العمل: الزوج السوري

تاريخ العمل: ٢٠١٩

اسم الفنان: نزار علي بدر

المادة: حجارة جبل صفوان

المصدر: (مجلة البيان، دمشق – هيثم جودية الأحد، ١٣/٦/٢٠٢١: ١٢:٠٣ ص)

وصف اللوحة وصف عام:

تُجسد هذه اللوحة الفنية مشهداً إنسانياً مؤثراً لمجموعة من المهاجرين أو النازحين، تم تشكيلهم ببراعة وتفاني باستخدام الأسلوب في فن الحصى والأحجار الطبيعية الملونة

وتظهر الشخصيات في ثلاث صفوف متوازية وهي تحمل أمتعتها الثقيلة فوق ظهورها، مما يعكس برمزية عالية مشقة الارتحال والبحث عن الأمان..

حيث يبرز العمل الفني أسلوب تلاحماً أسرياً لافتاً، حيث تظهر ملامح الأطفال والنساء والرجال وهم يسرون بخطوات مثقلة، في تعبير صامت عن الصمود والأمل.

ثم استخدم الفنان أسلوب تباين الألوان بين سواد الخلفية وألوان الأحجار الدافئة لتسليط الضوء على البعد الدرامي للرحلة، محولاً الحجارة الصماء إلى كيانات تنبض بالحياة..

التحليل:

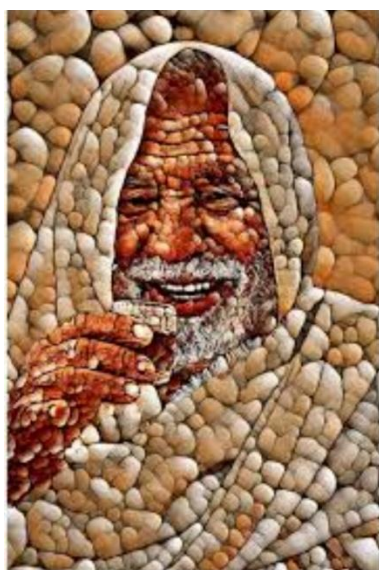
اعتمد الفنان أسلوباً في فن الرسم بالحجارة يقوم على انتقاء الأحجار الطبيعية بحسب شكلها وحجمها ولونها لتؤدي وظيفة محددة داخل التكوين، دون إظهار أي تعديل واضح عليها كالقص أو الصقل، الأمر الذي حافظ على خصائصها الطبيعية. وتم تثبيت الأحجار على سطح مستو باستخدام مادة لاصقة مناسبة لا تظهر للمتلقي، بحيث بدت الأحجار وكأنها مترابطة تلقائياً داخل التكوين.

كما راعى الفنان أسلوباً تقنياً في توزيع الأحجار الثقيلة والخفيفة بصورة متوازنة، مما حافظ على استقرار الكتل ومنح العمل تماسكاً بنائياً. ويتضح أن طبيعة الخامات فرضت على الفنان أسلوباً يعتمد على الانتقاء الدقيق والترتيب أكثر من النحت أو التشكيل المباشر، فأصبحت أشكال الأحجار نفسها أساساً في بناء الشخصيات والتعبير عن حالتها النفسية.

حيث تكون أسلوباً في فن الرسم بالحجارة باستخدام الخطوط من خلال ترتيب الأحجار وتجاورها دون رسم مباشر، فنتجت خطوط وهمية منحنية شكّلت أجساد الشخصيات وحركة سيرها. كما أسهم تتابع المجاميع البشرية في خطوط أفقية متوازية في الإيحاء باستمرار رحلة الزوج وطولها، بينما عزز ميل الأجساد والرؤوس الإحساس بالتعب والانكسار.

ولقد اعتمد الفنان على الألوان الطبيعية للأحجار، والتي تراوحت بين الرمادي والبني والدرجات الترابية، دون تدخل لوني واضح، مما حافظ على الهوية الطبيعية للخامة. وأسهمت الخلفية السوداء في إبراز الأحجار وإحداث تباين بصري زاد من التأثير الدرامي للمشهد، ووجه انتباه المتلقي إلى التعبير الإنساني.

وتشكلت الكتلة من أحجام مختلفة من الحصى، إذ استخدمت الأحجار الأكبر لتكوين الجذوع والأمتعة، بينما مثلت الأحجار الأصغر الرؤوس والأطراف، مما أوجد توازناً بصرياً بين الكتل والفراغات. كما استثمر الفنان ثقل الكتلة الحجرية في إعطاء الشخصيات إحساساً بالثبات والواقعية، وهو ما انسجم مع مضمون العمل الذي يعبر عن المشقة والتهجير. يندرج العمل الحالي تحت أسلوب فن الحجر ولقد نجح الفنان في تحويل مادة "صامته" و"رخصته" إلى "أبجدية بصرية" ناطقة بمعاناة اللجوء والتهجير القسري، محولاً التراكم الكمي للحصى إلى تراكم شعوري لدى المتلقي. تمثل اللوحة نموذجاً لأسلوب "فن المقاومة بالخامة"، حيث استطاع الفنان تطويع الطبيعة (حجارة جبل صافون) لتكون شاهداً تاريخياً وجمالياً على الوجدان الإنساني السوري، محققاً وحدة موضوعية وشكلية متكاملة.



العينة رقم ٣

اسم العمل: مسن يشرب الشاي

اسم الفنان: إحسان عزوز

المادة المستخدمة: الحجر

تاريخ الإنتاج: ٢٠١٩

المصدر:

شبكة الرائد الإعلامية ١٤ تشرين الأول ٢٠٢٠

<https://www.facebook.com/share/p/1EAfHhQFFK>

وصف اللوحة وصف عام:

هذا العمل الفني يمثل تجربة بصرية تعتمد على الخداع البصري وأسلوب لوحة تصور رجلاً مسناً بملامح وقورة وابتسامة دافئة، يرتدي ما يشبه الوشاح أو "الغتره على رأسه، ويحمل في يده كوباً (ربما الشاي أو القهوة).. ان الميزة الأهم في هذا العمل هي أنه مبني بالكامل من تكوينات تشبه الحصى أو الحجارة الصغيرة. هذا التكرار للعناصر الصغيرة يخلق صورة أكبر (صورة الرجل)، مما يجعل العين تتأرجح بين رؤية التفاصيل الصغيرة (الحجارة) والرؤية الشمولية (البورتريه).. التحليل:

يتجلى الأسلوب في فن الرسم بالحجارة في هذا العمل من خلال اعتماد الفنان على تقنية تثبيت الأحجار الطبيعية فوق سطح مستو باستخدام مادة لاصقة مناسبة تضمن استقرار الوحدات الحجرية وتماسكها، مع مراعاة ثقل المادة الحجرية وتوزيعها بطريقة متوازنة تمنع اختلال التكوين.

وقد اعتمد الفنان على الانتقاء الدقيق للأحجار بحسب أحجامها وأشكالها وألوانها الطبيعية، ويبدو من خلال العمل أنها استُخدمت بصورتها الطبيعية دون تعديل أو نحت واضح، مما يدل على أن الأسلوب في فن الرسم بالحجارة يقوم على استثمار الخصائص الطبيعية للخامة أكثر من معالجتها.

ويظهر الأسلوب في فن الرسم بالحجارة أيضاً من خلال تنظيم الأحجار في متراسات دقيقة كَوْنَتْ خطوطاً وهمية رسمت ملامح الوجه وتجاعيده واليد والوشاح، حيث نشأت الخطوط من اتجاهات الأحجار وتجاورها بدلاً من الخطوط المرسومة، الأمر الذي منح التكوين انسيابية وحركة بصرية تقود عين المتلقي نحو مركز العمل.

كما اعتمد الفنان على الألوان الطبيعية للحجارة، المتمثلة بالدرجات الترابية والبنية والبيج، مع توظيف الأحجار الفاتحة لإبراز اللحية ووميض العينين ومناطق الضوء، بينما أسهمت الأحجار الداكنة في تكوين الظلال وإظهار العمق، وهو ما يؤكد أن الأسلوب في فن الرسم بالحجارة يعتمد على التدرج اللوني الطبيعي للخامة دون الحاجة إلى التلوين المباشر.

وتتجسد الكتلة من خلال توزيع الأحجار وفق أحجامها وأوزانها، إذ استُخدمت الأحجار الأكبر لتكوين المساحات الرئيسية، بينما شكلت الأحجار الأصغر التفاصيل الدقيقة، مما حقق توازناً إنشائياً وإيهاماً بالبعد الثالث. كما أن ثقل المادة الحجرية لم يكن عائقاً أمام التنفيذ، بل أصبح عنصراً أسلوبياً استثمره الفنان في تحقيق الثبات والتماسك البنائي، فجاءت الكتل مترابطة ومنسجمة داخل التكوين.

ويؤكد هذا العمل أن الأسلوب في فن الرسم بالحجارة لا يعتمد على الرسم أو النحت التقليدي، وإنما على حسن اختيار الحجر، ودقة تثبيته، وتوزيع كتلته، بحيث تصبح الخامة نفسها هي الوسيط الذي يُكوّن الخط واللون والكتلة ويمنح العمل قيمته الجمالية والتعبيرية. بهذه التقنية استطاع الفنان تحويل مئات الأحجار المنفصلة إلى صورة إنسانية متكاملة تنبض بالحياة والواقعية، مع المحافظة على الهوية الطبيعية للمادة الحجرية.

الفصل الرابع:

النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: النتائج:

١- أظهرت الدراسة أن الأسلوب في فن الرسم بالحجارة يقوم على توظيف الحجر الطبيعي بوصفه الوسيط التشكيلي الرئيس، إذ يعتمد الفنان على الانتقاء والتركيب والتثبيت بدلاً من الرسم التقليدي، وهو ما أكدته العينات الثلاث وانسجم مع ما ورد في الإطار النظري.

٢- بينت هذه الدراسة أن طبيعة الخامة الحجرية، بما تمتلكه من ثقل وصلابة وتنوع في الأحجام والألوان والملامس، تفرض أسلوباً تقنياً خاصاً في التنفيذ، يجعل الخامة عنصراً أساسياً في بناء الشكل والتعبير الفني، وليس مجرد مادة تنفيذ.

٣- كشفت العينات أن الأسلوب التقني اعتمد على تثبيت الأحجار الطبيعية فوق سطح مستو باستخدام مواد لاصقة مناسبة، مع مراعاة توازن الكتل الحجرية وثقلها، بما يضمن استقرار التكوين والمحافظة على وحدة العمل.

٤- أوضحت النتائج أن الفنانين لم يلجؤوا إلى تعديل الأحجار أو نحتها بصورة واضحة، وإنما استثمروا أشكالها وأحجامها وألوانها الطبيعية في تشكيل العناصر البصرية، الأمر الذي منح الأعمال هوية فنية أصيلة مرتبطة بالطبيعة..

٥- أظهرت الدراسة أن الخطوط والأشكال في الأعمال الفنية نتجت عن أسلوب ترتيب الأحجار واتجاهاتها وتجاورها، وليس عن الرسم المباشر، مما يؤكد خصوصية الأسلوب في فن الرسم بالحجارة مقارنة بالفنون التصويرية التقليدية..

٦- بينت الدراسة أن الألوان الطبيعية للحجارة وملامسها المختلفة أسهمت في تحقيق قيم الضوء والظل والإيهام بالعمق والحجم، مع الاستغناء في معظم الأعمال عن الأصباغ الصناعية، وهو ما يتوافق مع الطرح النظري للبحث.

٧- أكدت نتائج تحليل العينات أن نجاح الأسلوب في فن الرسم بالحجارة يعتمد على مهارة الفنان في اختيار موضع

كل حجر وتوظيف اختلاف الأحجام والأوزان والملامس لتحقيق التوازن والإيقاع والوحدة البصرية داخل التكوين.

٨- أظهرت الدراسة أن الأسلوب في فن الرسم بالحجارة يجمع بين الرؤية التعبيرية للفنان والإمكانات الطبيعية للحجر، إذ تتشكل القيمة الجمالية للعمل من التفاعل بين الخصائص الفيزيائية للخامة والقدرة الإبداعية للفنان في تنظيمها داخل بناء تشكيلي متكامل.

٩- أثبتت المقارنة بين نتائج تحليل العينات والإطار النظري أن الخصائص التقنية والجمالية للأسلوب ظلت متقاربة رغم اختلاف الفنانين وموضوعات الأعمال، مما يدل على وجود أسس أسلوبية مشتركة تحكم فن الرسم بالحجارة وتمنحه هويته الفنية المميزة.

ثانياً: الاستنتاجات

١- يُعد الأسلوب في فن الرسم بالحجارة أسلوباً تشكلياً وتقنياً قائماً على توظيف الخصائص الطبيعية للحجر، مما يمنح هذا الفن هوية مستقلة تختلف عن أساليب الرسم التقليدية.

٢- أثبتت الدراسة أن الخامات الحجرية لا تؤدي دور الوسيط الفني فحسب، بل تُسهم بصورة مباشرة في تشكيل الأسلوب، إذ تفرض طبيعتها الفيزيائية وآليات خاصة في الانتقاء والتركيب والتثبيت.

٣- يتحدد نجاح العمل الفني في الرسم بالحجارة بقدرة الفنان على استثمار الأشكال والأحجام والألوان والملامس الطبيعية للأحجار، وتحويلها إلى مفردات تشكيلية ذات دلالة تعبيرية.

٤- يعتمد الأسلوب في فن الرسم بالحجارة على البناء التركيبي للعناصر أكثر من اعتماده على مهارات الرسم المباشر، إذ تتكون الخطوط والأشكال من خلال تنظيم الأحجار داخل التكوين.

٥- يُظهر فن الرسم بالحجارة ارتباطاً وثيقاً بالبيئة الطبيعية، من خلال الحفاظ على المظهر الأصلي للأحجار والاستفادة من خصائصها اللونية والملامس، مما يضيف على الأعمال أصالةً وقيمةً جماليةً خاصة.

٦- أكدت العينات المدروسة وجود أسس أسلوبية مشتركة بين الفنانين، تتمثل في الانتقاء الدقيق للأحجار، والتوازن في توزيع الكتل، والاعتماد على المواد اللاصقة المناسبة، رغم اختلاف الموضوعات والرؤى التعبيرية.

٧- أظهرت المقارنة بين الإطار النظري وتحليل العينات توافقاً واضحاً، إذ أثبت التطبيق العملي أن الأسلوب في فن الرسم بالحجارة يقوم على التكامل بين الإمكانيات الطبيعية للخامة والرؤية الإبداعية للفنان، وهو ما يميز هذا الفن ويمنحه خصوصيته الجمالية والتقنية.

رابعاً: المقترحات

١- إجراء دراسات مستقبلية تتناول المقارنة بين فن الرسم بالحجارة وفنون أخرى مشابهة مثل الفسيفساء أو فن الكولا، للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في الأسلوب والتقنيات.

٢- اقتراح بحوث تحليلية تتعمق في العلاقة بين الخامات الطبيعية والبعد الرمزي في الأعمال الفنية، خاصة في الفنون المعاصرة التي تعتمد على مواد البيئة.

٣- دراسة تأثير فنون ما بعد الحداثة والفن البيئي على تطور أسلوب الرسم بالحجارة، وربطها بالتحويلات الفكرية والجمالية في الفن المعاصر.

٤- التوسع في دراسة تجارب فنانين عرب في هذا المجال بشكل مستقل، لما لذلك من أهمية في إبراز الهوية الفنية المحلية وإغناء المكتبة العربية.

٥- إجراء دراسات تطبيقية تهدف إلى توظيف فن الرسم بالحجارة في التربية الفنية المدرسية، وقياس أثره في تنمية الإبداع والمهارات البصرية لدى الطلبة.

٦- اقتراح بحوث تتناول البعد النفسي والتعبيري في استخدام الحجر، وكيف يسهم هذا الوسيط في التعبير عن الانفعالات الإنسانية العميقة.

٧- دراسة إمكانية دمج التقنيات الحديثة (كالوسائط الرقمية والتصوير) مع فن الرسم بالحجارة، لإنتاج أشكال فنية معاصرة تجمع بين التقليدي والحديث.

References:

- Abbo, F. (1982). *The science of the elements of art*. Italy.
- Abdul Hamid, S. (1987). *The creative process in the art of painting*. World of Knowledge Series.
- Abu Malham, A. (1968). *On literary style*. Al-Maktaba Al-Asriyya.
- Al-Budairi, A. F. (1989). *The artistic style in the works of the artist Kazem Haider* [Master's thesis, College of Fine Arts].
- Al-Tahir, J. A. (1963). *An introduction to literary criticism* (21st ed.). Arab Institution for Studies and Publishing; Al-Maktaba Al-Alamiyya.
- Bahn, P. G. (2016). *Prehistoric art: A concise history*. Thames & Hudson.
- Clottes, J. (2002). *World rock art*. Getty Conservation Institute.
- Dewey, J. (1934). *Art as experience*. Minton, Balch & Company.
- Gombrich, E. H. (1995). *The story of art* (16th ed.). Phaidon.
- Hauser, A. (1999). *The social history of art* (3rd ed., Vol. 1). Routledge.
- Ibn Manzur, J. al-D. (1958). *Lisan al-Arab* (A. al-Kabir et al., Eds., Vol. 7). Dar Sader.
- Janson, H. W., & Janson, A. F. (2004). *History of art* (7th ed.). Pearson.
- Ling, R. (1998). *Ancient mosaics*. Princeton University Press.
- Loe, H. S. (2017). *The Spiral Jetty encyclo: Exploring Robert Smithson's earthwork through time and place*. University of Utah Press.
- Lewis-Williams, D. (2002). *The mind in the cave: Consciousness and the origins of art*. Thames & Hudson.
- Munro, T. (1970). *Evolution in the arts*. Cleveland Museum of Art.
- Noubler, N. (1987). *Dialogue of vision*. Baghdad.
- Saylor Academy. (2011). *Land art*. <https://resources.saylor.org/wwwresources/archived/site/wp-content/uploads/2011/05/Land-Art.pdf>
- Standal, R. (1982). The concept of style. *Foreign Culture Magazine*, (1). Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya.
- Tubergen, G. A. (1995). *Land art*. Princeton Architectural Press.
- Whitley, D. S. (2005). *Introduction to rock art research*. Left Coast Press.

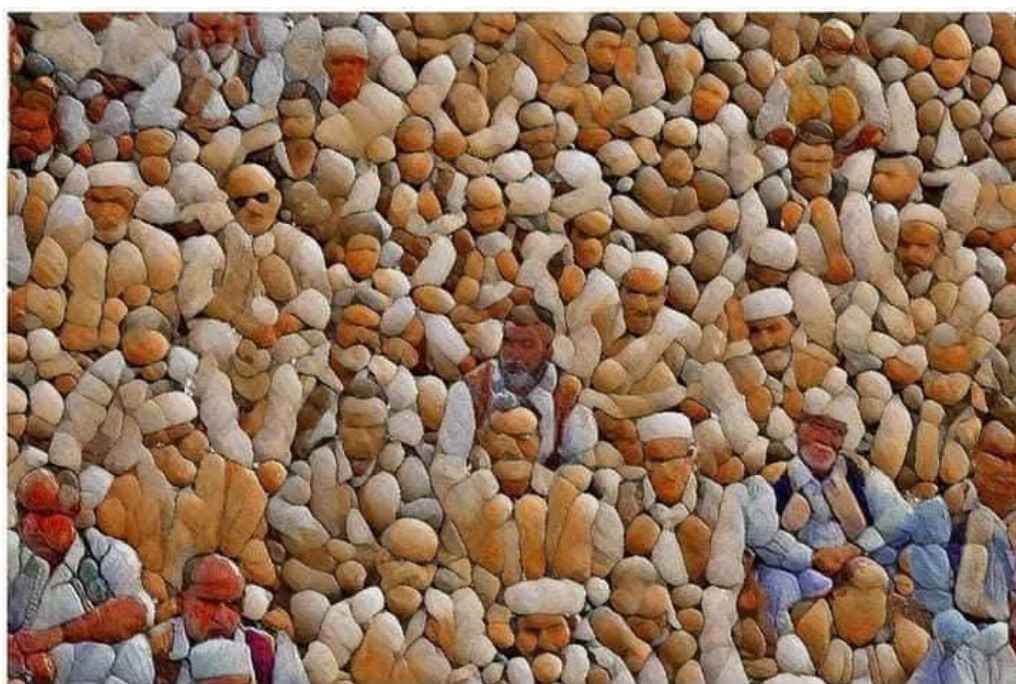
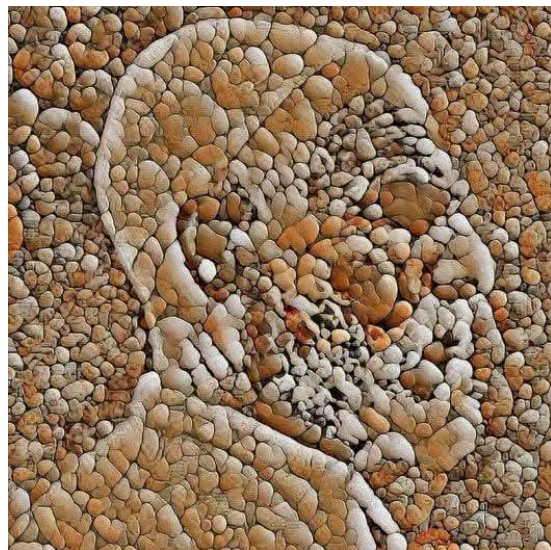
Online and magazine sources

- Joudiya, H. (2021, June 13). [Title of article]. *Al-Bayan Magazine*.
- Humorellato.hu. (n.d.). *A kő lelke – Papp Tímea kavicsművész mesés, romantikus világa kavicsokból*. <https://www.humorellato.hu/blog/232-a-ko-lelke-papp-timea-kavicsmuvesz-meses-romantikus-vilaga-kavicsokbol>

ملحق رقم ١



ملحق رقم ٢



ملحق رقم ٣

